



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

قد جعلتُ امامك باب مفتوح

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

هل لك الشوق ان تعيش وانت تحقق خطط للنجاح؟

الرب يسوع قال في **بشارة يوحنا فصل 8**

12 - ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ».

لهذا فإن اول خطوة للنجاح هي ان تتبع النور، أي ان كلمة المسيح، كلمة الانجيل تسكن في روحك بغنى. حيث مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل 5**

20 - وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

لأن مشيئة الله ان لا أعيش في هذا العالم وانا اتلمس لأمسك بشيء ما وكأني في وسط الظلام. ان الله لم يعطينا كلمة الانجيل لكي نحفظها عن ظهر قلب ونتكلم بها للآخرين ونعتقد اننا قد حققنا الهدف.

كلمة الانجيل لنا لكي نتلذذ بها للخضوع والثقة بعملها طول اليوم ونختبر تحقق مقاصد الله في حياتنا كل يوم. بدون هذا التلذذ للخضوع وبدون هذه الثقة سنبقى كل أيامنا نتلمس في الظلام حتى لو كنا نركز بالكلمة. لهذا مكتوب منذ القديم في كتاب **المزامير فصل 119**

105 - سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

لكي تحدد مسارك في هذه الحياة نحو طريق النجاح بدون ان تجعل أفكار ذهنك تقودك الى ان ترتبك وتيأس وتشك، لابد ان تثق بعمل كلمة الانجيل في حياتك طول اليوم، فهذا هو النور الذي يقود رجلك الى طريق النجاح.

مكتوب في كتاب الامثال فصل 16

1 - لِلْإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنْ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ.

في كتاب الامثال يقول تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، يتكلم عن الحرية الكاملة للإنسان في الإرادة والمشاعر، يتكلم عن خطط فكر الانسان التي تأتي بالحواس الطبيعية. ثم يعلن ان الله يبقى جاهز ليعطي الانسان الجواب، ثم يكمل ويقول
9 - قَلْبُ الْإِنْسَانِ يَفْكَرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ.

مهما كان فكر الانسان في أمور من العالم بالحواس الطبيعية، يبقى الله جاهز ان يهدي خطوات الانسان. لكن السؤال هل الانسان يريد ان ينتبه ويسمع من الله؟

نقرأ في رسالة فيلبي فصل 2

13 - لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ.

الله جاهز ان يعمل بروحه القدس في كل من ولد ولادة ثانية من الله، فيسير هذا الانسان في طريق الخلاص وهو يعمل بنجاح امام الله في تتميم خطة الله في حياة هذا الانسان. ولكن النقطة الرئيسية في هذا كله هو إذا ما كان الانسان يريد ام لا يريد ان يعمل الله فيه. الرب يسوع تكلم عن هذا الامر وقال لشعبه، لخاصته في بشارة متى فصل 23

37 - «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!
الرب يسوع كان يريد ولكن الشعب لم يكن يريد. ثم نقرأ عن إرادة الله في رسالة تيموثاوس الاولى

فصل 2



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

4 - الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.

هل الجميع سيقبلون هذا الخلاص ببسوع المسيح ويخضعون لكلمة الانجيل؟ ليس الجميع. حيث مكتوب في رسالة تسالونيكي الثانية فصل 3 لأنَّ الإِيمَانَ لَيْسَ لِلْجَمِيعِ. وهذا تكلم عنه الرب يسوع في بشارة يوحنا فصل 3 إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ.

أعلن الرب الى يوحنا أمور تخص أبناء الله في الأيام الأخيرة فتكلم عن كنيسة فيلادلفيا في كتاب
الرؤيا فصل 3

8 - أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ. هَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ
يَسِيرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرْ اسْمِي.

وهنا الرب يثبت قوله بأنه يهدي خطوات الانسان ويعطيه جواب اللسان ويجعله يعمل من اجل
المسرة وكل ما يصنعه ينجح لأن الانسان قد اتخذ القرار ان يسمع من الرب ويثق بكلمته.

قد نستغرب ونحن نعمل لماذا نجابه فكر الفشل ليسود في اذهاننا؟ السبب عدم فهم كلمة الانجيل
والثقة بعملها والاتكال عليها بالتمام. قد أقول في نفسي انا لم أنكر اسم الرب يسوع في حياتي، لكن
عدم الثقة الكاملة بعمل كلمة الانجيل في حياتي طوال اليوم، أي تكوين أفكار لخطط بديلة انا
اختارها، يجعلني فعليا أنكر اسم الرب يسوع في سلوكي. ما اوصاه بولس الى تيموثاوس في وقت
شدة وضيق شديد في رسالة تيموثاوس الثانية فصل 1

7 - لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.

عندما اتلذذ بكلمة الانجيل واثق بعملها في حياتي يوم بيوم، سأختبر عمل الروح القدس الذي يعطي
القوة في الشدة والضيق، سأختبر عمل الروح القدس الذي يعطي استمرارية البذل والعطاء وسط



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩: ٦

ظروف مليئة بالمخاوف، سأختبر عمل الروح القدس الذي يجعل روحي الإنسانية تثمر ضبط النفس وقت الاضطراب الشديد، وهنا الله لم يعطينا روح خوف او جُبْن. لهذا قال في كتاب الرؤيا جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ.

مكتوب في رسالة فيلبي فصل 4

- 5 - لِيَكُنْ حِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ.
- 6 - لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ.
- 7 - وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

الانسان الحليم لا يتصلف في آرائه، لا يحب المجادلة لإفحام الغير، ولا يستصغر الآخرين، لا بل يكون لطيف ومُذعن للغير. هذا يجعل إرادة الانسان قابلة ان تخضع لإرادة الله، لهذا قال لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ. وهنا كلمة الانجيل تؤكد ان الرب ليس بعيد عَنَّا لا بل سيقودك بخطط للنجاح، وبجواب اللسان فقال الرَّبُّ قَرِيبٌ.

الرب يسوع قال في بشارة متى فصل 6

- 31 - فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟
- 32 - فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لَأنَّ آبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.
- 33 - لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُرَادُّ لَكُمْ.

الرب يسوع يقول إذا كنت تعيش ما انا قد اعدته لك بحسب كلمة الانجيل، فأعرف ان مسؤوليتي انا خالقك ان افتح لك كل الابواب لتنجح في حياتك العملية. ربة بيت، عامل تنظيف، طبيب، مقول، تاجر وغيرها، مهما كان نوع عملك فسينجح. مكتوب في رسالة العبرانيين فصل 12



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

- 2 - نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، اخْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.
- 3 - فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي اخْتَمَلَ مِنَ الْخُطَاةِ مُقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.

وانت تعيش كلمة الانجيل وتشهد لها في حياتك اليومية، قد تتعرض للهزاء والسخرية والخزي من الناس. فهل اتجاه قلبك وفكرك هو أنك ستحتمل من اجل كلمة الانجيل وتبقى حليماً هادئاً وموجهاً نظرك نحو السرور الموضوع امامك. قد تتعرض لهزاء وسخرية وخزي من مؤمنين آخرين يقرأون كلمة الانجيل ويكرزون بكلمة الانجيل ولكن هم غير خاضعين لكلمة الانجيل. كل الذي تحتاجه جهاد مستمر بحسب كلمة الانجيل، وسيحتار بك الناس ويقولون هذا الذي نستهزئ به ونسخر منه، كيف يستطيع ان ينجح؟

مكتوب رسالة كورونثوس الأولى فصل 1

- 27 - بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضُعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ.
- 28 - وَاخْتَارَ اللَّهُ أَذْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ،
- 29 - لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.

أنت تحتاج الى اوقات طويلة في عشرة مستمرة مع الله من خلال كلمة الانجيل لكي تستطيع ان تتأقلم مع الحكمة التي من الله وتفهمها وتطبقها. وانت تسلك بحكمة من الله يأتي ابليس ويضع احباطات قوية امامك مما يجعلك تُفكر لماذا هذه الاخفاقات؟ لماذا لا يوجد نجاح؟ وقد تقول في نفسك ربما هذا العمل ليس بحسب خطة الله، فتتكون في ذهنك أفكار للفشل.

وعود الله لك في كلمة الانجيل هي مرسوم إلهي لا يقبل النقض، ولكن في وقت المجابهة قد لا تتق ان هذه الوعود تعمل معك، وقد لا تتق انه لا يمكن لأي قوى اخرى ان تقف في وجه هذه الوعود. او ربما تعتقد ان هذه الوعود قد تعمل مع غيرك وليس معك، او ربما تعمل في أوقات معينة وليس



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩: ٦

في كل وقت، او ربما تعمل لأمر معين وليست لكل الامور. ولكن اذكر ما مكتوب قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ
بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ يَسِيرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ اسْمِي.

حفظ كلمة الانجيل للتلذذ بقلب مبتهج للخضوع والثقة بعملها، يعطيك حكمة من الله بالروح القدس
لكي تعيش النجاح المستمر. مكتوب في كتاب **الامثال فصل 3**

- 13 - طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ،
- 14 - لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ.
- 15 - هِيَ أَثْمَنُ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا.
- 16 - فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ.
- 17 - طُرُقُهَا طُرُقُ نِعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ.
- 18 - هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمُمْسِكِيهَا، وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ.
- 19 - الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ.

الله خلق كل شيء بالحكمة، وعندما يكون فكرك يتأمل بالتلذذ بكلمة الانجيل وعملها، سوف تبدأ
تطلب الحكمة من الله بلجاجة لكي تتمكن من تنفيذ عمل الله بالتمام. وكلما يسكب الله الحكمة بالروح
القدس في روحك الإنسانية فأنها ستدفعك الى النجاح. ولكن انت تحتاج الى،

1- قرارك الشخصي في الاستعداد الكامل لتنفيذ خطة الله وكما هي بدون اي اضافات او
حذف،

2- استخدام كل القابليات التي في داخلك لتنفيذ متطلبات هذه الخطة،

3- انت من تهاجم قوى الشر الروحية وتربطها، وليس ان تنتظر هجوم قوى الشر الروحية
لتقاومها.

وهذا ما مكتوب في كتاب **الأمثال فصل 21**

22 - الْحَكِيمُ يَتَسَوَّرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيُسْقِطُ قُوَّةَ مُعْتَمِدِهَا.

والرب يسوع قال في **بشارة متى فصل 12**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

29 - أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيُّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟

الرب يسوع ربط ابليس وسلب سلطانه الذي يجعل الناس تحت عبودية ابليس وصار السلطان لكل المولودين ولادة ثانية من الله ان يُسْقِطُوا قُوَّةَ ابليس لاختراق حياتهم. في كتاب الأمثال يسميها مدينة الجبابرة والرب يسوع يسميها بيت القوي. انها قوى الشر الروحية التي تحاول ان تضربك بكل انواع الفشل في الحياة.

كتاب الأمثال فصل 14

- 15 - الْعَبِيُّ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالذَّكِيُّ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَوَاتِهِ.**
16 - الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَثِقُ.

مهما كانت ثقتك بالذين تسمع منهم، ومهما كان صيتهم مشهور بين الناس، لابد ان تتأكد من مطابقة كلامهم لكلمة الانجيل، انتبه قد يكون فخ يريد ابليس ان يوقعك فيه ليجعلك تختبر الفشل. لهذا حكمة الله التي تعطي تمييز الأمور المتخالفة وتجعل المؤمن لا يتسرع بل ينتبه لكل معلومة يقتبلها، لتفود خطواته وكل ما في داخله ليبقى يتأمل بكلمة الانجيل.

انت تحمل سلاح الله الكامل ليس لكي تُدافع عن نفسك، لا بل ان تُهاجم وتأسر وتربط قوى الشر الروحية كما مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل 10**

- 4 - إِذْ أَسْلَحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ.**

كتاب صموئيل الثاني فصل 5



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمُرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

- 17 - وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ.
- 18 - وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ.
- 19 - وَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «اصْعَدْ، لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ».
- 20 - فَجَاءَ دَاوُدَ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدَ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلَ فَرَاصِيمَ».
- 21 - وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَنَزَعَهَا دَاوُدَ وَرَجَّالُهُ.
- 22 - ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ.
- 23 - فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِي فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، حِينَئِذٍ اخْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».
- 25 - فَفَعَلَ دَاوُدَ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَاَزَرَ.

قد يكون لك اختبار مع الله في مواجهة امر معين والنجاح في تحقيقه، انتبه من ان تجعل خطوات هذا الاختبار تسري على مواجهات أخرى مشابهة. مكتوب وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ، لمهاجمة داود. سأل داود الرب واجابه الرب اذهب لمواجهةهم وستغلب.

ثم نقرأ ان نفس الحدث بالتمام حصل مرة ثانية حيث مكتوب ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ. لو كان داود قد اعتمد على اختباره الأول مع الرب كونهم نفس العدو وفي نفس مكان المعركة حيث لا شيء يختلف عن السابق، لكان داود قد خسر المعركة. لكن لكون داود يسلك بحكمة ويرجع ويسأل الرب، أدرك ان للرب خطة جديدة في مواجهة هذا العدو تختلف عن الخطة السابقة وهذا ما قاد داود لتحقيق النجاح.

لهذا تيقن ان الله يجعل امامك باب مفتوح لخطط النجاح عندما تتلذذ بكلمة الانجيل وتثق بعملها في حياتك كل يوم امام أي ظرف.

آمين.

